

عبدالله ضحك وقبل يستطيع كل من جون وعبدالله التكلّم مرة أخرى جرس المدرسة دق للغداء.
جون دعى عبدالله للجلوس بجانبه على كرسى الغداء بقرب الجرة الكبيرة. عبدالله أقبل على طلب جون
وجلس بجانب جون.

جون عرض على عبدالله جزء من شطيرة الزبدة السودانية. عبدالله تقاسم جزء من الشطيرة وقال
"شكراً".

جون حدق بإتجاه عبدالله بتشوش. عبدالله ضحك " أنه يعني thank you في العربية!".
لاحقاً جون وعبدالله ضحكوا معاً حتى الجرس للدرس القادم رن.



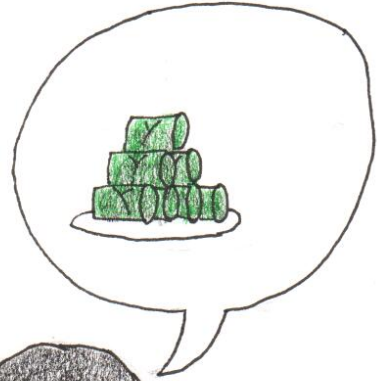
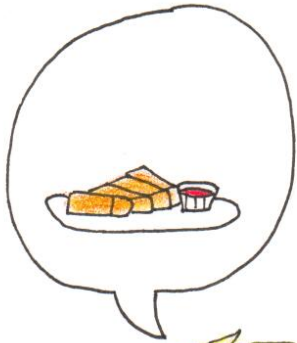
جون سأل عبدالله مرة أخرى, " ما هو الاكل الذي تأكله في العراق عبدالله؟".

" نحن نحب أكل الدولمة. وهي مزيج من الارز واللحم أو الخضار ملفوف بورق العنب متبل و مزيت".

" نحن أيضاً معروفين بالسّمك المشوي." عبدالله أضاف

جون قال "دولمة تبدو غربية بالنسبة لي. نحن أيضاً نأكل السمك في أمريكا. أمي تصنع أعواد السمك

لنا".



“ دعني أوريك كيف تصنع لعباً خاصة بك, الان!” عبدالله قال فأجابه.

“ماذا؟! حقاً؟” جون أجاب متفاجأ.

عبدالله ضحك “ بطبع, أنة ليس صعب الصنع. تأخذ بعض غصون الشجر الصغير وأي شيء مماثل له.

ثم تلف الحبل حول الاجزاء وأخيراً يكون لديك رجل خشبي!”.

جون تعجباً “ هذا رائع!. الان يمكنني صنع لعبتي الخاصة بي. شكراً جزيلاً يا عبدالله!”.

عبدالله رحب جون بسعادة.



“نعم, في العراق الاطفال يصنعون الالعب الخاصة بهم بإستخدام المواد التي يجدونها حول البيت,
الحدائق الخلفية, أو حتى المدراس. أنا صنعت رجل خشبي بإستخدام خشباً صغير من حديقة المدرسة
الخلفية وحبل غير مسخدم وجدته في شارع حايئا. أستخدمت الحبل لربط أجزاء الرجل الخشبي معاً.
وبعد أن انتهيت من صنعة لعبت بية مع أصدقائي معاً.”
جون قال" واو هذا رائع. أتمنى لو كنت قادراً على صنع لعبتي الخاصة بي أيضاً. ولكن في أمريكا نحن
نشترى ألعابنا من محلات الالعب. نحن لا نصنعها بأنفسنا مثلك”.



“ولما يحصل الاطفال على اكثر المتعة؟” جون سأل. " لاننا نحصل على الملابس والنقود المالية من عائلتنا وأقاربنا،" عبدالله أجاب.

ثم جون قال، " يبدو كعيد ميلاد المسيح. والدي يحضرونَ شجرة العيد و بابا نويل يأتي الي بيتنا و يعطيني الهدايا وأحياناً الملابس."

" هل تلعب الرياضات في العراق؟!"

عبدالله ابتسم وقال " نعم، غلباً نحب لعب كرة القدم "

جون قال، " أنا أحب لعب الكرة القدم أيضاً!"

عبدالله قال، " نحن أيضاً نحب اللعب بالالعاب مصنوعة باليد"

"مصنوعة باليد؟" جون بدا مشوش.



جون لم يعرف عن العراق او العرب. أراد جون ان يعرف أكثر فاسأل عبدالله " أخبرني أكثر! "

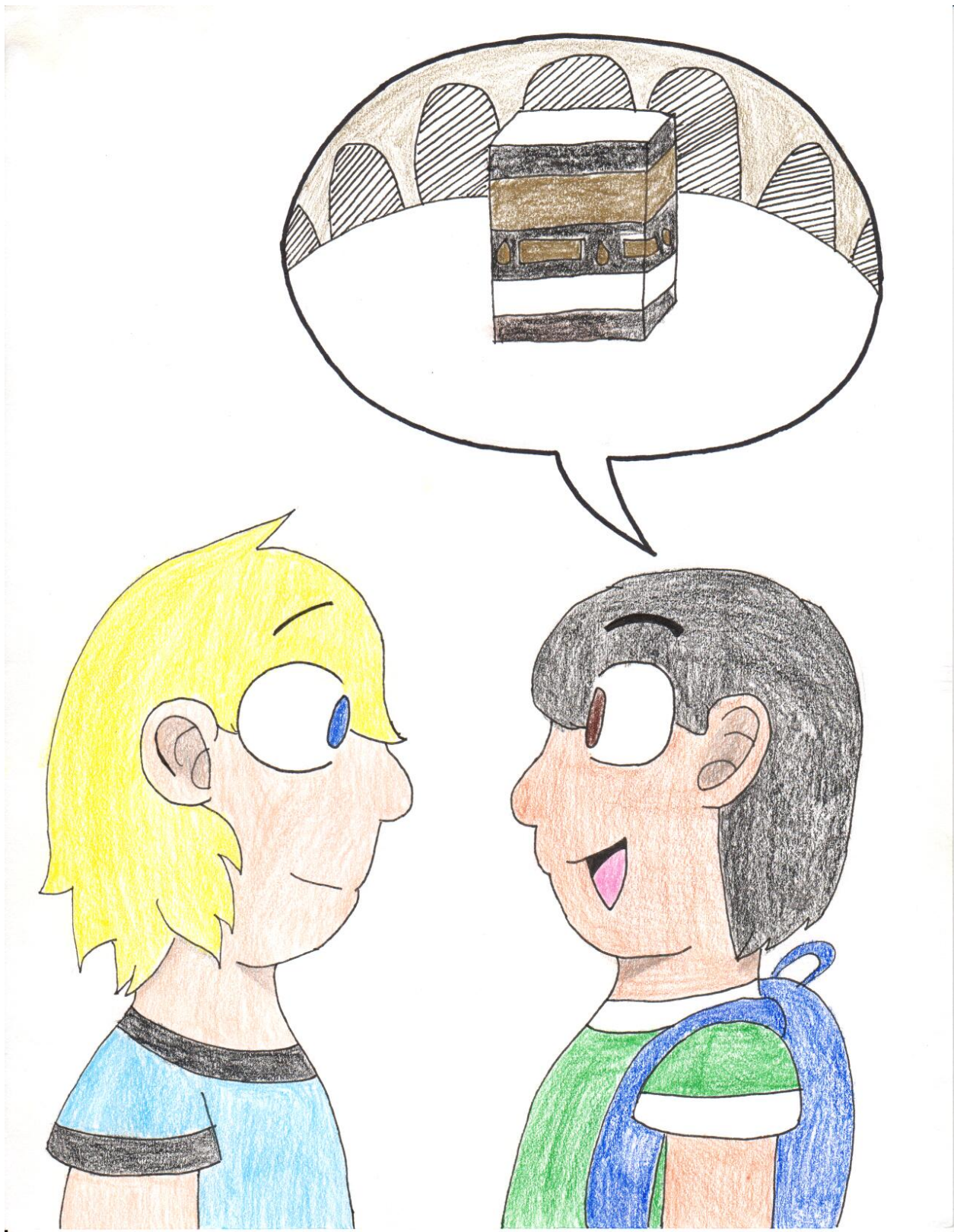
"نحن أيضاً لدينا العديد من التقاليد كعيد الاضحى وعيد الفطر " عبدالله أجاب.

"ما هو عيد الفطر؟"

"الحجاج المسلمين يطوفون حول مكان مقدس يدعى مكة المكرمة لعبادة الله, بنهاية كل طواف كل

شخص مسلم يذبح خروفاً للاحتفال بهذه المناسبة الدينية السنوية. ونحن الاطفال نحصل على اكثر

المتعة."



جون كان مهتماً " من اين انت؟"

عبدالله اجاب, " أنا من العراق."

جون قال متحمساً, " أنا من أمريكا!". فضول جون بدا يكبر بداخلة " أخبرني عن بلدك, عبدالله".

عبدالله اجاب " في بلدي لدينا الكثير من اللغات, ولكن لغتنا الرئيسية هي العربية التي توحدنا".

جون تعجب, "واو! في الولايات المتحدة لدينا لغات متعددة, ولكن لغتنا الرئيسية هي الانكليزية".

عبدالله بدا مهتماً.



في مدرسة عبدالله الجديدة التقى عبدالله ولدأ اسمه جون. جون لاحظ توتر عبدالله ولكن جون يحب ان يكون صداقاتً جديدة.

"ما هو اسمك؟" جون سأل.

عبدالله اجاب "مرحباً, اسمي عبدالله."

جون بدا مشوش " ما معنى Marhaba, عبدالله؟"

عبدالله ابتسم و قال " أنا اتحدث العربية. Marhaba تعني مرحباً."



عبدالله كان خائفاً.

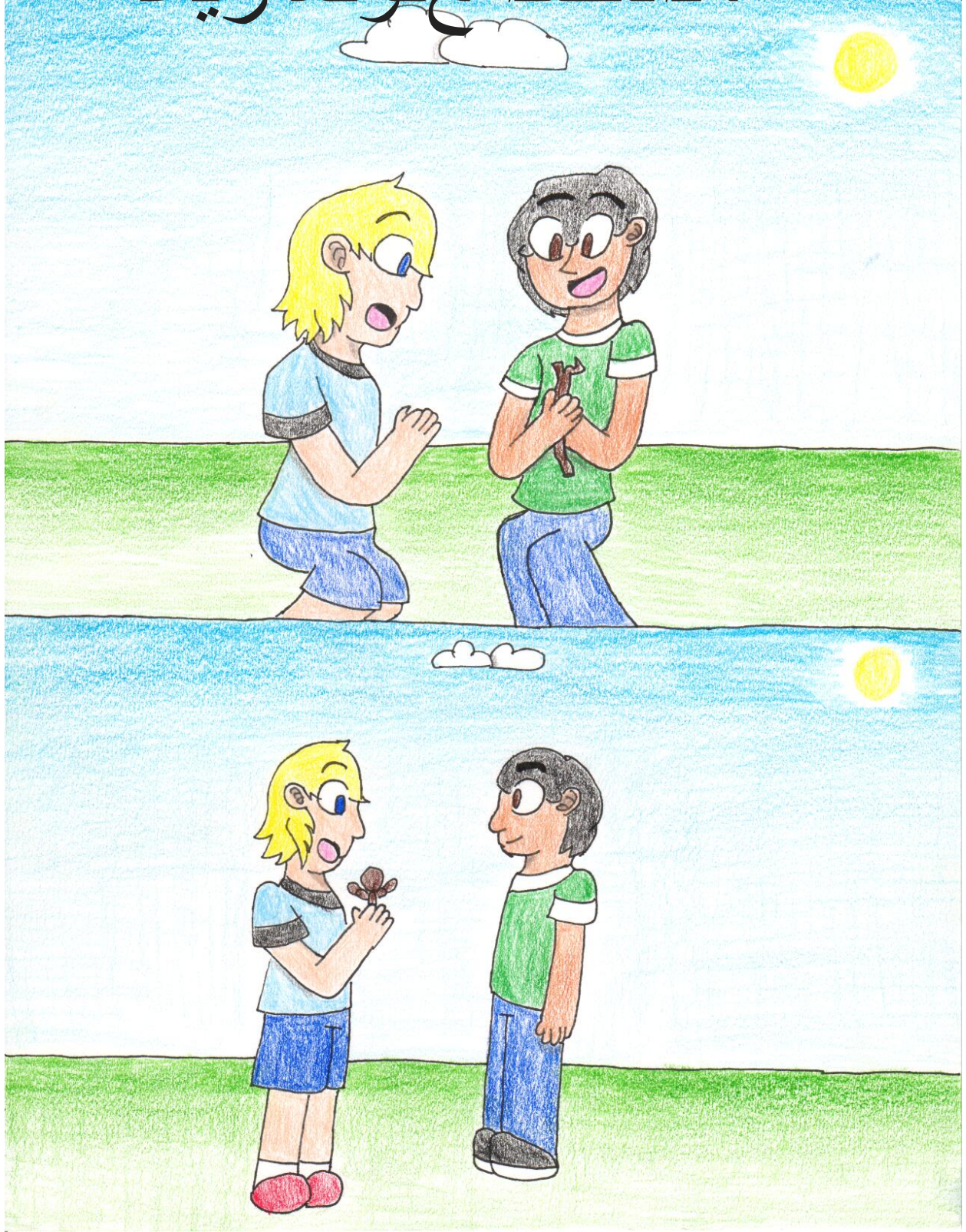
عبدالله على وشك الذهاب الى مدرسة جديدة.

المدرسة الجديدة كانت مختلفة كثيراً عن المدرسة التي حضرها سابقاً.

في الحقيقة مدرسته القديمة كانت في العراق, بلداً مختلفة تماماً.



تقادصلا مع قوتهم ريغ



تطساوب بتك Shams Al-Shawbaki

نم حضتي Emely Perez